الفصل الخامس

الخاتمة

وبعد فراغ الجهد للبحث العلمي في الأبواب السابقة وإسناد إليها، ففي هذا الباب الأخير إستنبطت الباحثة بحوثها وتحليلها. والإستنباط لهذه البحوث :

أ. نتائج البحث

١. مقامة الدعاء لمؤلفه أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري. يحتوي على خمسين مقامة توزعت مراميها في الحكمة والوصايا ولأدب والتاريخ نهل المؤلف فيها وغرف من بحر الأدب ما عذب بيانه، وأحكم إتقانه من لآلئ الكلام. كما عمد إلى شرح ما جاء فيها من بليغ اللغة وجمانات الألفاظ. الزمخشري إمام كبير في الحديث، والتفسير، والنحو، والبلاغة. وصاحب تآليف عظيمة في كل ذلك. ومن مؤلفاته : في اللغة والبلاغة، في النحو، في الحديث، في التفسير، في الفقه، في الزهد، في الجغرافيا، في الأدب.

٢. إن في مقامة قيمة الأدبية منها عناصر البلاغية البديعية. المحسنات اللفظية هو ما كان تحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسّنت المعنى تبعا. ويكون فى المحسنات اللفظية فى مقامة الدعاء هو الجناس، السج، والإقتباس. أما الجناس أن يتشابه اللفظان فى النطق ويختلفان فى المعنى، والجناس الذي يشتمل فى مقامة الدعاء هو جناس غير تام فقط، جناس غير تام هو اختلف فيه اللفظان في واحد من الأربعة. أما السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، وكان نوع السجع فى مقامة الدعاء هو السجع المطرف و السجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتوازي، السجع المطرف هو ما اختلفت الفاصلتاه في الوزن و اتفقتا في الحرف الأخرة، والسجع المتوازي هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط. أما الإقتباس هو أن يضمّن الكلام شيئا من القرأن أو الحديث لا على أنه منه.

وأما جملة جناس في مقامة الدعاء ستة عشر (١ ٦)، و واحد من لفظ مقامة الذي يدل على الجناس هو في لفظ "يا أبا القاسم حسبك ما أسلفت من الصبوات فأمسك. واحرص أن يكون يومك وغدك خيرا من أمسك"، هذا يدل على جناس غير تام لأن الكلمتين مختلفتان في احد امور اربعة وهو من عدد الحروف، وذلك اللون من جناس ورد في كلمة "فأمسك" وكلمة "أمسك" وكلاهما مختلفتان وقد يدل الأول من ف+أمسك معناه قبض والثاني على معنى الوقت (مساء).

وجملة السجع في مقامة الدعاء عشر (١٠)،وأما إحدى من أمثلة السجع في لفظ مقامة الدعاء هو في كلمة "عزم لا لين ولا هوادة. وجد لا عزل ولا مكادة" هذه كلمات اتفقت فاصلتان في الوزن والتقفية. وهذه كلمة من السجع متوازى.

وجملة الإقتباس في مقامة الدعاء إقتباسين،ومثاله في عبارة "ولا معذرة إلاّ أنك ذقت طعم الإتراف فاستطبته. ودعاك داعي الإسراف فاستجبته"، هذه براهين السامدين اللاّهين. والله الصمد لايقبل هذه البراهين. وهذه علل المبطلين ومعاذرهم" والظاهر أن هذه العبارة مقتبسة من قول تعالى :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قُلْ هُوَاللهُ اَحَدٌ ﴿١﴾ اللهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

ومثال الثاني في الكلمة " على أنك دون قناع كلّ متقنّع. ووراء لثام كلّ متلفّع. فلا تفضحني بين خلقك يوم تبلى السرائر, ويسنعى على المجرمين بالجرائم والجرائر. فاعطف بكرمك على عبدك. فلا خير عنده إلاّ من عندك. فالمولى الكريم يصفح عن جرم العبد وذنبه. إن عرف منها لنّدم على ما فرّط في جنبه" والظاهر أن هذه العبارة مقتبسة من قول تعالى :

وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ اَدْرَكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْمّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَآئِرِ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلاَنَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمّآءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَولٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيْدُوْنَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيْدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِلِ الكَفِرِيْنَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

ب. الإقتراحات

وقد تمت الباحثة في هذا البحث فعسى أن يكون هذا البحث نافعا وقيما خاصة للدراسة الأدابية وما يتعلق بها. وترجو الباحثة للمهتمين بها يأخدوا أدق من هذا البحث ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة عن المحسنات اللفظية.

كانت هذا البحث لا تخلوا عن النقائص و الأخطاء ولذلك ترجو البحثة الإنتقاد البنائي و التصحيح ليكون هذا البحث أقرب إلى تمام البحث العلمي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأخيرا شكرا كثيرا على إهتمام المشرفين في تمام هذا البحث ولا سيما على أستاذ حارص صفي الدين كمشرف الباحثة. وترجو الباحثة من الله تعالى أن يجعل هذا البحث مقبولا بقبول حسن و ناقعا عند الباحثة خاصة والقارئين عامة. آمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id